العدد ٧٣٣ — السنة الخامسة عشر

الجمعة ٩ ذو القعدة سنة ١٣٥٧ — الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٣٨

أم القرى

مجلة رسمية تصدر كل جمعة بمكة المكرمة

أقوال مختارة

خلان المال

قال سعيد بن غريض :

أرى الخلان لما قل مالي
وأجحفت النوائب وذهوني
فلما أن غنيت وعاد مالي
أراهم لا أبالك راجعوني

ش	الايام	غرة القمر	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٨	السبت	١٠	١١	٤٣	١	٨	٦	٣٦	٩	٣٦
٩	الاحد	١١		٤٣		٧				
١٠	الاثنين	١٢		٤٢				٣٦		
١١	الثلاثاء	١٣				٧		٣٥		
١٢	الاربعاء	١٤		٤٢		٦				
١٣	الخميس	١٥		٤١						٣٦
١٤	الجمعة	١٦	١١	٤١	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٥

ظاهرة جديدة في :

اقبال المسلمين على حج بيت الله الحرام

وما يجدون من عناية حكومة جلالة الملك المعظم

لانريد أن نكرر ما قلناه في مناسبات سابقة عن مدى العناية العظيمة التي تبديها حكومة جلالة الملك المعظم نحو حجاج بيت الله الحرام وما توطده لهم من رفاهية وتسهيل ، بد أن وطدت لهم أعظم ما يهمهم من الأمن على المال والنفس في مختلف أجزاء هذه البلاد من أقصاها الى أقصاها . لانريد أن نعيد القول في ذلك لانا شيء أصبح المسلمون في كل مكان يعرفونه حق المعرفة ، ويشيدون من أجله الثناء الجم على صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله وقد لمسنا ذلك وعرفناه ، بما نقرأ في الصحف الاسلامية بين كل يوم وآخر ، و بما نسمع من أحاديث المسلمين الذين يزورون هذه البلاد في مناسبة الحج وغيرها من المناسبات

ولكن الجديد الذي أردنا أن نتكلم فيه اليوم ، هو تقرير ظاهرة جديدة بدت في أفق الجو الاسلامي ، يسرنا أن نشجعها وندعو اليها — قولا وعملا — وهي اقبال طائفة من كبراء المسلمين وعظمائهم وأغنيائهم ، على حج بيت الله الحرام ، بعد اذ كان رواد هذه البلاد وقاصدوحجها ، لايعدون الطوائف المستضعفة الفقيرة المجازفة التي تهب أرواحها لله وتبيعها بيع السماح في سبيل تأدية الفريضه ، سواء قرن أداؤها والبلوغ اليها بالحياة والعودة الى بلادهم أو بالتعرض للاخطار والموت دون بلوغها ، ومن المفهوم بداهة انه كان لذلك من الاسباب الوجيهة بل الشرعية أيضا . ما تأدي بكبراء المسلمين الى الاحجام عن التعرض للأخطار في فريضه اشترط فيها الامن ، فيما اشترط لها من شرائط . وظلت الحال على ذلك المنوال سنوات طويلة بطيلة السنوات التي لم يستقر فيها الامن العام في هذه البلاد استقراراً مطلقا كالذي نشاهده اليوم

ولكن منذ السنوات الاخيرة التي توطد فيها الامن على ما يرى الناس بعيونهم وما تسمع آذانهم وخبرت الحال فابصرناه مدداً — يزداد شيئا فشيئاً — فى كبراء المسلمين وأغنيائهم والبارزين فيهم ، اقبال على زيارة هذه البلاد لاداء فريضة الحج بعد ان شاع في نفوس الجميع ، تصديق مالم يكن ليصدق من قبل ، وهو استتباب الامن وذيوعه في هذه البلاد ذيوعا منقطع النظير ، فاطمأنوا على نفوسهم وأخذوا يقبلون على تلبية واجب دينهم وندائه

هذه هي الظاهرة البارزة التي قلنا أنها جديرة بالتسجيل وجديرة بالتشجيع ، وليس هناك من ضروب التشجيع ابلغ من استمرار شيوع ذلك الامن الذي كان اكبر محفز للمسلمين على هذا الاقبال ، ونحن بصفتنا ملمين يسرنا أن يستمر هذا الاقبال على أداء فريضة دينية مقدسة وأن يسير في طريقه الطبيعي من التدرج الى مايستحقه من بلوغ الغاية التي تتفق مع مكانة تلك الفريضة الدينية المقدسة .

هذا هو واجب كبراء المسلمين نحو دينهم ونحو بيت الله الحرام ، اما واجب هذا الشعب وحكومته ، فهما متكاتفان — كل من ناحيته — بما هو عليه من النصيب ، ودلالة ذلك ، ما يشاهده المسلمون في مختلف الفترات ، من تقدم المرافق العمرانية والانشائية ، والشؤون الصحية ، وغيرها من الشؤون الأخرى ، مما يتعلق برفاهية هذه البلاد وأهلها والقادمين عليها ، و يعود عليهم بالراحة ودفع المشقة والعناء .

من انباء الخارجية

تشيكوسلوفاكيا وعصبة الامم

تشكوسلوفاكيا — يقوم رجال الحكومة التشيكوسلوفاكية في الوقت الحاضر بأجراء التدابير اللازمة للانسحاب من عصبة الامم

في الحرب الاسبانية

اسبانيا — لايزال الثوار يواصلون تقدمهم في جبهة الكتالان وقد بلغ مقدار ما ربحوه من ارض الجبهة ٦٥٠ كيلو متراً

الاسعاف في الاسلام

نشر فيما يلي نص المحاضرة النفيسة التي القاها الاستاذ السيد أحمد عربي في دار جمعية الاسعاف مساء أول أمس ، وقد استمع اليها جمهور كبير من رجال الفضل والعلم — :

أيها السادة

تقوم جمعيات الاسعاف في الأمم المتمدينه بجهود عظيمة في خدمة الانسانية وتخفيف آلامها ، فتجد من تقدير تلك الأمم وعطفها و برها ما يشدها ازرها ويشجعها على المضي قدما في طريقها . وتقوم جمعية الاسعاف عندنا على حداثة عهدها بمساعيها المبرورة في خدمة هذا الوطن المقدس فلا تجد من ابنائه ماهي خليقة به من مؤازرة وتشجيع ولكن ذلك لايفت في عضدها ولا يصرفها عن أداء واجبها بل ان اخلاصها لغايتها وايمانها بالله يدفعانها إلى ابتكارها وسيلة أخرى من وسائل الاسعاف ، احسبها بزت فيها سائر جماعات الاسعاف ، واعنى بها هذا الاسعاف الثقافي الاولى ، اسعاف العقول والنفوس بهذه المحاضرات المشتملة على طائفة منتخبة من عناصر التثقيف والتهذيب فاذا هي تهيء بذلك الجمهور مصحة ومدرسة ومنتدي في آن واحد . ثم هي في الوقت نفسه تمهد بعملها هذا الطريق لاداء رسالتها السامية وتسميم مبادئها النبيلة بطريقة مغرية واسلوب جذاب .

فمن حق هذه الجماعة علينا ان نقدم لها أصدق تحايا الاعجاب والاكبار ، ان لم نسد اليها ماهي جديرة به من مؤازرة وتأييد :

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

لذلك أيها السادة اخترت الاسعاف موضوعا لمحاضرتي ليكون بمثابة تحية مني لهذه الجماعة وتنويها بفضل عملها ومجهوداتها وقد آثرت ان يكون حديثي في هذا الموضوع مستمدا من تاريخنا الاسلامي الزاخر بأسمى مبادئ الاسعاف واجل مساعيه . و بدهي الا احاول في محاضرتي هذه استقصاء تاريخ الاسعاف في الاسلام فذلك مالا يتسنى لي الاحاطة به في مثل هذا المقام وانما غايتي وقصاراي ان اقدم لحضراتكم في هذه المحاضرة امثلة نموذجية من جهود السلف الصالح في هذا السبيل .

وستجدون في هذه الامثله على قلتها دروساً عالية وادلة ناطقة بما بذله الاسلاف الاماجد من جهود موفقة في وضع اسس هذا العمل الانساني النبيل .

وليس بدعا ايها السادة ان يظل الاسلام الاسعاف بجناحيه وهو الدين الذي ارسل الله به رسوله رحمة للعالمين فكان صلوات الله وسلامه عليه المثل البارز في الرحمة والعطف والمواساة وكان اعظم داع الى بذل المعروف و إغاثة الملهوف والرأفة بالضعفاء واليائسين .

وسرعان ما سرت هذه الروح الكريمة في نفوس المؤمنين وتغلغلت بين طيات قلوبهم ، فتباري في هذا الميدان جماعة من الخلفاء والامراء واقتفى أثرهم كثير من الاغنياء فكان من اثار ذلك ما سأقص على حضراتكم طرفا موجزاً منه واذ كان النبي ﷺ هو الينبوع الذي تفجرت منه هذه العيون والمنهل الذي استمدت منه هذه الجداول فما اخلقني ان اتوج هذا الموضوع باكليل من جواهر كلمه ﷺ وقبس من ذلك النور الوهاج الذي هدى الانسانية خير اسباب سعادتها ورشادها .

أرأيتم ايها السادة تمثيلا لمعني التعاطف والتراحم أروع من هذا التمثيل الذي مثل به النبي ﷺ المؤمنين في قوله : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا أشتكى منه عضو تداعى له سائر اعضاء الجسد بالسهر والحمى » أرأيتم كيف اجمل هذا الحديث فكرة التعاطف الاسلامي في اسمى واجل معانيه و كيف ضرب للانسانية جمعاء اعلى مثل للأخوة والمواساة في لفظ موجز وتمثيل رائع . ان جلال هذا الحديث وسمو فكرته لتزداد روعة وسناء اذا قارناه بما جاء في الاحاديث الاخرى المستفيضة المتضمنة اسمى مبادىء الاسعاف والمواساة كقوله (ﷺ) المسلم اخو المسلم لايظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة» وقوله ﷺ « من أغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة ، واحدة فيها صلاح امره كله وثنتا ن

البقية على الصفحة الثامنة

فى زوايا التاريخ

(٢) تعليقات قصيرة

بقلم الاستاذ الكبير احمد ابراهيم الغزاوى عضو مجلس الشورى

(١) « الاوقاف العامة »

ذكر ابو عبدالله بن بطوطة فى رحلته المعروفة فى سنة ٧٢٥ هجرية « ان الاوقاف بدمشق لا تحصر انواعها ومصارفها — وان منها ما هو على العاجزين عن الحج يعطي لمن يحج عن الرجل منهم كفايته — ومنها ما هو على تجهيز البنات الى ازواجهن وهن اللواتى لا قدرة لاهلهن على تجهيزهن ومنها اوقاف لفك الاسارى واخرى لابناء السبيل يعطون منها ما يأكلون ويلبسون ويتزودون لبلادهم — ومنها اوقاف على تعديل الطرق ورصفها وذلك لان ازقة الشام لكل واحد منها رصيفان فى جنبيه يمر عليها المترجلون ويمر الركبان بين ذلك

ثم اشار الى حادثة شهدها بنفسه قال : مررت ببعض ازقة دمشق فرأيت مملوكا صغيرا قد سقطت من يده صحفة من الفخار الصينى وهم يسمونها الصحن فتكسرت واجتمع عليه الناس فقال له بعضهم : اجمع شقفها واحملها معك لصاحب الاوانى فجمعها وذهب الرجل معه اليه فأراه اياها فدفع له ما اشترى به مثله » أ هـ

فكم هي مواطف البر والرحمة والشفقة وبواعث الخير التى حملت المسلمين الاولين على رصد هذه الاوقاف على هذه المصالح والمنافع العامة ؟؟ وكم فيها من اعانة للمحتاج وجبر للكسير وتشجيع (على السنة والفرض) واشتراك فى المشروعات المفيدة اضف على ذلك ان المدن الاسلامية الكبرى قد كانت منذ خمسمائة عام تضاهى فى شوارعها مابلغته الحضارة الغربية اليوم من حيث الرصف والتنسيق ونظام المرور !! !

سوق مكة قديما

قال (وبين الصفا والمروة مسيل فيه سوق عظيم يباع فيها الحبوب واللحم والتمر والسمن وسواها من الفواكه — والساعون بين الصفا والمروة لا يكادون يخلصون لازدحام الناس على حوانيت الباعة وليس بمكة سوق (منتظمه) سوى هذه الابزازون والعطارون عند باب بني شيبة اه

ولقد ادركنا فى عهدنا فى صفى الطفولة ماوصفه فى « المسعى » وخلال الثلاثين سنة الاخيرة فقط — ماقدر له أن يتسع ويتخلص من الاشرعة والدواوير والمشاعل والغبار وأن يرصف ويسقف ويرش وان تتحول عنه سوق الخضار واللحوم والحبوب الى جهات اخرى مناسبة !!

(٣) طريق العمرة وتكنيسه

قال : (وطريق التنعيم طريق فسيح والناس يخرجون كفسه فى كل يوم رغبة فى الاجر والثواب لان من المعتمرين من يمشي فيه حافياً — وفى هذا الطريق الآبار العذبة — ومنها الزاهر وهو على نحو ميلين من مكة على طريق التنعيم وهو موضع على جانبي الطريق فيه أثر دور وبساتين واسواق) اهـ.

ولقد انتشر العمران فى هذا الطريق وارتاده المتنزهون وكثيراً ما قطعه المعتمرون حتى الآن مشاة ، وشجر بعضه أهل الخير حديثاً وأصبح تقريباً متصلا بالبلد بما انشئ فيه من مساكن ومراكز (قراجات) و (ورش) مصانع وازدهر فيه (بستان المنصور) وامتدت اليه قناة من (عين زبيدة) فعسى أن يناله من عناية أمانة العاصمة الموقرة ما يعهد سبيله ويزيل عثراته على النحو الذى حكاه أبوعبدالله وزيادة وانها لفاعلة ان شاء الله...

(٤) اخلاق أهل مكة

ثم ذكر أن (لأهل مكة الافعال الجميلة والمكارم التامة والاخلاق الحسنة والايثار الى الضعفاء والمنقطعين وحسن الجوار للغرباء — وان من مكارمهم اذا صنع أحدهم وليمة أن يبدأ فيها بالطعام الى المساكين المنقطعين الجاورين ويستدعيهم بتلطف ورفق وحسن خلق ثم يطعمهم وأكثر المساكين يكونون بالافران حيث يطبخ الناس أخبازهم فاذا طبخ أحدهم خبزه واحتمله إلى منزله تبعه المساكين فيعطى لكل واحد منهم ماقسم له ولا يردهم خائبين ولو كانت له خبزة واحدة فانه يعطى ثلثها أو نصفها طيب النفس بذلك من غير ضجر ، وان من أفعالهم الحسنة أن الايتام الصغار يقعدون بالسوق ومع كل واحد منهم قفتان كبرى وصغرى وهم يسمون القفة (مكتلا) فيأتى الرجل من أهل مكة إلى السوق فيشترى الحبوب واللحم والخضر ويعطى ذلك الصبى فيوصل ذلك إلى داره دون أن يصحبه فلا يذكر أن أحداً منهم خان الامانة فى ذلك قط بل يؤدي ما حمل على اتم الوجوه ولهم على ذلك أجرة معلومة من فلوس ، وأهل مكة لهم ظرف ونظافة فى الملابس وأكثر لباسهم البياض فترى ثيابهم (ابدانا) ناصعة ساطعة ويستعملون الطيب كثيراً ويكثرون الدهان بعيدان الأراك الاخضر) اهـ .

رحمك الله ايها الرحالة المنصف ، إنها شهادة بريئة لجيران البيت باحسن ماكانوا يعملون ، اجزى الله بالخير « المصلح » الذي صان الايتام — واحسن تثقيفهم وشيد لهم قصرا فى اجمل بقعة وهيأ لهم مستقبلا يخدمون انفسهم و بلادهم !!

ويرحم الله اولئك الاسلاف الطيبين وما أزدانوا به من صفات الخير والسماحة ومفاخر الحشمة والوقار ، فاكان اصفاهم سريرة واكملهم ظرفا واسخاهم يداً والطفهم معشراً وارقهم حديثاً !!! وما اجدرنا بالاقتداء !!!

« خطيب مكة »

قال: « وخطيب مكة الامام يقام ابراهيم عليه السلام الفصيح المصقع وحيد عصره بهاء الدين الطبرى وهو احد الخطباء الذين ليس بالمعمور مثلهم بلاغة وحسن بيان ، وانه ينشئ لكل جمعة خطبة ثم لا يكررها فيما بعد). اهـ

ولا شك انها مزية استأثربها الموصوف فى عهود مضطربة لاتسمح بالاجادة !! وهكذا يجب أن يكون الوعظ والتذكير على مقتضى ما تدعو اليه المصالح والظروف والاحوال .

٦ « فصاحة بادية الحجاز وتدينهم »

قال (وبلاد السرو التى يسكنها بجيلة وزهران وغامد وسواهم من القبائل مخصبة كثيرة الاعشاب وافرة الغلات وأهلها فصحاء الالسن لهم صدق نية وحسن اعتقاد ، وهم اذا طافوا بالكعبة يتطارحون عليها لائذين بجوارها متعلقين باستارها داعين بادعية تتصعد لرقتها القلوب وتدمع العيون الجامدة فترى الناس حولهم باسطي ايديهم مؤمنين على أدعيتهم) اهـ

فاعجب لهذا الوصف أيها القارىء وأرثى بعد ذلك على انطباقه فيمن ترى !! فقد انكرته الايام..

٧ « اعلان السحور والامساك »

وذكر بعد ذلك كيفية الاعلان عن الامساك فى رمضان بمكة فقال : « واذا كان وقت السحور يتولى المؤذن (الزمزمى) التسحير فى الصومعة التى بالركن الشرقي من الحرم — والمؤذنون فى سائر الصوامع — فاذا تكلم أحد منهم أجابه صاحبه وقد نصبت فى أعلى كل صومعة خشبة على رأسها عود معترض قد علق فيه قنديلان من الزجاج كبيران يقدان فاذا قرب الفجر ووقع الايذان بالقطع مرة بعد مرة حط القنديلان — وابتدأ المؤذنون بالاذان واجاب بعضهم بعضا ولدور مكة سطوح فمن بعدت داره بحيث لا يسمع الأذان يبصر القنديلين المذكورين فيتسحر حتى اذا لم يبصرهما أقلع عن الأكل . »

تلك هي الوسيلة الممكنة التى استطاع بها سكان مكة الاولون أن يبادروا الى سحورهم أو امساكهم !! وقد بلغت ولله الحمد من السعة اليوم ماجعل (طلقات المدافع) الداوية بعيدة عن أسماع بعض الاحياء والضواحى ! ! !

(٨) أوراق البنكنوت

وفي رحلته فى بلاد الشرق الاقصى ذكر القصة التالية قال : « وأهل الصين لا يتبايعون بدينار ولا درهم وجميع مايتحصل ببلادهم من ذلك يسكونه قطعا ، وإنما بيعهم وشراؤهم بقطع كاغد كل قطعة منها بقدر الكف مطبوعة بطابع السلطان ، وتسمى الخمسة والعشرون قطعة منها « بالشت » وهي بمعنى الدينار عندنا — وإذا تمزقت تلك الكواغد فى يد إنسان حملها إلى دار كدار السكة عندنا فأخذ عوضها جدداً ودفع تلك ولا يعطي على ذلك أجرة ولا سواها لان القيمين يتولون عملها لهم الارزاق الجارية من قبل السلطان ، وقد وكل بتلك الدار أمير من كبار الامراء وإذا مضى الانسان إلي السوق بدرهم فضة أو دينار يريد شراء شيء لم يؤخذ منه ولا يلتفت اليه حتى يصرفه بـ « لباشت » ويشتري به ما أراد » أهـ

فهل ما انتهى به نظام الاوراق المالية فى القرن العشرين يزيد على هذا الذي ابتدأته الصين منذ خمسة قرون ونيف ؟؟؟!!

« ٩ » مستشفى مكة الاول

وقد جاء في تاريخ الفاسي المعروف (أنه فى سنة ٨١٦ هجرية — عمر شريف مكة حسن بن عجلان بالجانب الشمالى من المسجد الحرام (البيمارستان) الذي كان وقفاً للمستنصر العباسى فخرب ودثر فاستأجره من قاضى مكة يومئذ اجارة طويلة مائة عام باربعين ألف درهم بوزن مصر وأذن القاضى له أن يصرف الاجرة المذكورة في عمارة مانخرب منه وأن يهدم مايحتاج إلى الهدم ويرمم مايحتاج ترميمه وأن ينتفع به مدة اجارته فشرع فى عمارته عمارة حسنة وجدد به إيوانا وصهريجا ووقف جميع ذلك مما عمره ومما يستحق الانتفاع به على الفقراء والمساكين والمرضى المنقطعين يأوون فيه علواً وسفلا وينتفعون بالاقامة به والسكنى فيه ويستمرون فيه إلى أن يحصل لهم الشفاء والعافية — فيخرجون باختيارهم .

وسجل نظارة هذه الوقفية لدى قاضى مكة (الفاسى) الحسني فى ١٠ صفر ٨١٦ وأنه استمر على ذلك حتى دثر فى أول عهد السلطان سليمان) اهـ.

والظاهر من سياق المؤلف أن هذا المستشفى كان هو الاول بمكة وكان موقعه فى الموقع الذي بنيت فيه المدارس الاربع الكبرى حتى باب الدريبة إلى باب الزيادة .

(١٠) بركة قبة العباس

وقال في موضع آخر (وفى موسم سنة خمسين وثمانمائة حج وزير السلطان مراد الثاني — وجاء بخيرات وفيرة لاهل الحرمين الشريفين ورمى بركة قبة العباس بالحرم الشريف ثلثمائة وستين رأس سكر وعدة قناطير من العسل وسقى الناس وملأ القرب وخرج بها السقاؤن إلى المسعى يسقون الناس) اهـ

لقد ذكرني صنيع هذا الوزير بما فعله عبدالله بن جدعان فقد روي صاحب بلوغ الارب (ان عبد الله بن جدعان — وكان من سادات قريش — وفد على كسرى مرة وأكل عنده (الفالوذج) فتعجب منه وسأل عن حقيقته !! فقيل له هي (لباب البر بلبك بالعسل) فابتاع منه غلاما يصنع ذلك وقدم به مكة فصنع بها الفالوذج فوضع موائده بالابطح الى باب المسجد ثم نادى من اراد ان يأكل الفالوذج فليحضر حيرة !!

وأخيراً . « قيل لاشعب ماتقول فى ثردة منمورة بالز بدمشققة باللحم ؟؟ قال فأضرب كم ؟؟! قيل له بل تأكلها بدون ضرب !! قال هذا ما لا يكون ولكن كم الضرب حتى أتقدم على بصيرة » بدون تعليق .... ؟

احمد ابراهيم الغزاوى

الانبـــاء البرقيـــة

استقالة الوزارة العراقيه وتأليف غيرها

نورى باشا السعيد يخلف جميل بك المدفعى فى الرياسة

بغداد — استقالت وزارة جميل المدفعي بالامس واسندت رياسة الوزارة الجديدة الى الجنرال نورى باشا السعيد الذى احتفظ لنفسه أيضا بوزارة الخارجية .

ملحوظة — وجاء من محطة لندن أن الوزارة الجديدة لن يشترك فيها أحد من أعضاء الوزارة المستقيلة وقد تألفت من خمسة أعضاء فقط وليس من ثمانية كما كانت الوزارة السابقة مع ملاحظة أن الخمسة أعضاء هم غير الرئيس وهذا بيان تشكيلها .

نوري باشا السعيد الرئاسة والخارجية.طه باشا الهاشمي للدفاع والداخلية . رستم حيدر باشا المالية محمود صبحي الدفترى العدلية . عمر نظمي للاقتصاد . صالح صفوت للمعارف

اسباب استقالة الوزارة العراقية

بغداد — تعزي استقالة الوزارة العراقية الى التدابير التى اتخذت أخيراً ضد بعض زعماء المعارضة وكان أول عمل قامت به الوزارة الجديدة هو السماح لهؤلاء الزعماء بالعودة الى بغداد .

حول الغاء معاهدة ١٩٣٥ بين ايطاليا وفرنسا

لندن — تعرضت الصحف الإنجليزية بالتعليق على قرار الحكومة الايطالية بابطال معاهدة سنة ١٩٣٥ المبرمة بين فرنسا وايطاليا .

وتؤكد الصحف المذكورة بانه ستجري مناقشات فى هذا الموضوع بين انجلترا وايطاليا أثناء زيارة المستر تشمبرلين واللورد هاليفاكس لمدينة روما .

دعوة وزير خارجية ايطاليا لزيارة يوغوسلافيا

روما — أرسل كل من رئيس وزارة يوغوسلافيا ووزير خارجيتها دعوة الى الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية لزيارة يوغوسلافيا .

وقد لبى الكونت شيانو هذه الدعوة وسيقوم برحلته اليها في أواخر شهر يناير المقبل .

التوتر بين امريكا والمانيا

الولايات المتحدة — اقترح أحد أعضاء مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة المانيا .

برلين — لاتزال الصحف الالمانية موالية حملاتها ضد ولاة الامور فى الولايات المتحدة وقد خصصت الجزء الاكبر من تلك الحملات لوزير الداخلية الامريكية ولم يفتها ان تصيب الرئيس روزفلت بكثير من اللذع القارص وقد اشارت الى قرار الولايات المتحدة بتقوية اسطولها البحرى فى المحيط الاطلانطيقى واعتبرت ذلك بمثابة تهديد لالمانيا

انباء القتال فى اسبانيا

اسبانيا — لم تقف الحرب الاسبانيه خلال عيد الميلاد فقد قام النواب بهجوم على قوات الحكومة فى غرب كتالونيا وقد اعترفت الحكومة باستيلاء الثوار على بعض المراكز ولكنها تدعي بانها صدتهم فى الجهات الاخرى

أما الثوار فيدعون انهم استولوا على ستة مدن وانهم اسروا بضعة آلاف من الجنود وغنموا كميات كبيرة من الذخائر والاسلحة الحربية

نكبة قطار حديدى فى رومانيا

رومانيا — قتل ثمانون شخصا من جراء حادث قطار فى رومانيا يوم السبت الماضي فقد تصادم قطار ان من عاصفة ثلجيه اعمت النظر وتعطلت المواصلات بسببها فلم يصل نبأ هذه الفاجعة الى عاصمة رومانيا الا فى صباح اليوم

وقد بادر كل من وزير الصحة ووزير المواصلات الى مكان الحادث

أنباء القتال بين الصين واليابان

الشرق الاقصى — شرعت احدى فصائل الجيش اليابانى فى القيام باعمال عسكرية ضد فلول جيوش الصين واحتلت نقطة حربية خطيرة على مسافة ١٢ كيلو متر من مصب النهر الاصفر ولا تزال مستمرة فى زحفها .

وقد اشتد توتر العلائق بين اليابان والروسيا بدليل أن السلطات الروسية أمرت باغلاق قنصليتها فى هاكودانى .

الشرق الاقصى — بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانيـة الرابعة والسبعين فى طوكيو القى امبراطور اليابان الرسالة الآتية

«لقد احتلت قواتنا أهم اجزاء الصين فاصبح من المحتم علينا ان نستغل ينابيع ثروة اليابان بتأسيس نظام جديد بآسيا الشرقية»

رومه — نشرت جريدة الجورنالى ديتاليا مقالا بقلم السنيور جايدا أشار فيـه الى زيارة المسيو دلاديبه رئيس الوزارة الفرنسية لجزيرة كورسيكا

وقد اعتبر السنيور جايدا ان هذه الزيارة ستؤدى الى اثارة الخواطر فان كبار رجال الجيش البري والبحرى وقواد الطيران سيكونون فى صحبة رئيس الوزارة الفرنسية اثناء تلك الزيارة التى لا يمكن وصفها الا بكونها مظاهرة شبه حربية ضد ايطاليا

انشاء خط جوى بين فرنسا وسوريا عن طريق مصر

مصر — يقيم الآن في مصر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الفرنسى وسيقضى بها خمسة عشر يوما لدراسة بعض المسائل الهامة .

وقد رخصت الحكومة المصرية لشركة الطيران الفرنسي بعمل جولات جوية تجريبية فوق الاراضى المصرية تمهيداً لانشاء خط جوى بين فرنسا وسوريا عن طريق تونس ومصر .

وقد غادرت دمشق بالفعل الطائرة الاولى التى تقوم بهذه التجربة .

حول تأجيل ابرام المعاهدة السورية الفرنسية

سوريا — تفيد الانباء الواردة من بيروت بان خبر تأجيل الحكومة الفرنسية لابرام المعاهدة الفرنسية السورية قد قوبل بمزيد الدهشة والاسف فى نفوس السوريين الذين يعدون ذلك موقفاً شاذاً من جانب فرنسا .

وفضلا عن ذلك فان شروط الانتداب نفسها تنص بصراحة على أن يستعاض الانتداب بمعاهدة تبرم بين الطرفين .

فزيارة جميل مردم بك والجهود الكثيرة التى بذلها مع الساسة الفرنسيين في باريس كل ذلك لم تسفر عن أية نتيجة

حركة البواخر

البواخر الواردة لميناء جدة

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما ياتى :-

بتاريخ ٥٧/١٠/١٧ وصلت الباخرة السلام من بورتسودان وعليها ٥ طن و بتاريخه وصلت الباخرة الامين من بورتسودان وعليهـا ١١١٨٤ طرد و ٣ ركاب وبتاريخ ١٨ منه وصلت الباخرة تريبولنانية من مصوع وعليها ٢٨ طن و ٣٥ راكب و بتاريخه وصلت الباخرة رضوانى من كراشي و بومباى وعليها ٣٩٧٢ طرد و ٤١٦ راكب و بتاريخه وصلت الباخرة ابا مدنق من عدن و بورتسودان وعليهـا ١١٨٠ طرد و بتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والسويس وعليها ١٧٢٢ طرد و ٣٢ راكب و بتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة المدينة من كراشي و بومباى وعليها ٥٢٥ طرد و ٨٥٨ راكب و بتاريخ ٢١ منه وصلت الباخرة ورد نفليس من بركين وعليها ٤٩٠ طن و بتاريخ ٢٢ منه وصلت الباخرة الطائف من سواكن و بورتسودان وعليها ١٢٢٨ طرد و ١١٣ راكب و بتاريخه وصلت الباخرة سوداتى من بورتسودان وعليها ٥٠٨ طن

و بتاريخ ٥٧/١٠/٢٣ وصلت الباخرة بتامانو من كبتون و بمباسه وعليهـا ١٦ طن و ٣٠ راكب وفى ٢٣ منه وصلت البـاخرة استبل رانجر من اسكندرية و بورت ارثر وعليها ٨٥٠ طن وفى ٢٤ منه وصلت الباخرة برتن زرخ من المكلا وعليها ١٠٣ ½ طن و ٦٥ راكب وبتاريخـه وصلت الباخرة رحماني من كراشى وعليها ٩٨٠ راكب وفى ٢٥ منه وصلت البـاخرة مصوع من بورتسودان ومصوع وعليها ١٢ طن و ٩ ركاب وفى ٢٦ منه وصلت الباخرة تالودي من ينبع الوجه السويس وعليهـا ٩٧٩ طرد و ١١٥ راكب و بتاريخه وصلت الباخرة ارتديا من السويس وعليها ٢٠ طن و ٢١ راكب وفي ٢٧ منه وصلت الباخرة بينارثى من سنغافوره وعليها ٣٨٠ طن و بتاريخه وصلت الباخرة ملحق من عدن والمكلا وعليها ٩٠٧ طرود و ٣٩ راكب

البقية على الصفحة السابعة

حوادث وأخبار محلية

سفر سمو الامير فيصل
نائب جلالة الملك المعظم
الى الرياض

غادر العاصمة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ، نائب جلالة الملك المعظم ، ووزير الخارجية في مساء يوم الاثنين الماضي قاصداً الى الرياض لمقابلة حضرة صاحب الجلالة والده الملك المعظم ، لبعض المسائل الهامة .

وسيعود سموه الكريم قريباً الي مكة ان شاء الله

فنرجو لسموه الكريم السلامة في الذهاب والاياب ، وأن تحوطه عناية الله في حله وترحاله .

الباخرة المدينة

جاءنا من توكيل شركة بواخر حج لاين ما يأتي — :

غادرت الباخرة « المدينة » بومباي يوم ٣ القعدة ١٣٥٧ في طريقها الى جدة وعليها (٨٩٦) حاجا وينتظر وصولها يوم السبت الموافق ١٠ القعدة ١٣٥٧

مواعيد بواخر
الحجاج المصريين
في موسم هذا العام

قررت شركة مصر للملاحة البحرية قيام بواخرها التي تقل الحجاج المصريين في المواعيد الآتية — :

الباخرة زمزم تبحر من السويس يوم السبت ١٠ ذي القعدة الموافق ٣١ ديسمبر .

الباخرة روض الفرج تبحر من السويس يوم الثلاثاء ١٢ ذي القعدة الموافق ٣ يناير ١٩٣٩

الباخرة زمزم تبحر من السويس يوم الجمعة ١٥ ذي القعدة الموافق ٦ يناير .

الباخرة روض الفرج تبحر من السويس يوم الاثنين ١٨ ذي القعدة الموافق ٩ يناير ١٩٣٩

الباخرة زمزم تبحر من السويس يوم الخميس ٢١ ذي القعدة الموافق ١٢ يناير .

الباخرة روض الفرج تبحر من السويس يوم الاحد ٢٤ ذي القعدة الموافق ١٥ يناير ٩٣٩

الباخرة زمزم تبحر من السويس يوم الاربعاء ٢٩ ذي القعدة الموافق ١٨ يناير ٩٣٩

الباخرة روض الفرج تبحر من السويس يوم السبت أول الحجة الموافق ٢١ يناير ٩٣٩

الباخرة زمزم تبحر من السويس يوم الثلاثاء ٤ ذي الحجة الموافق ٢٤ يناير ٩٣٩

بلغ عدد الحجاج الذين قدموا إلى هذه البلاد لغاية الاسبوع الماضي ١٩٧١٦ حاجا طبقاً لما ذكرناه في العدد السابق .

وبتاريخ ٣ الجاري وصلت إلى جده الباخرة الهند قادمة من كلكتا تحمل ٦٧٨ حاجا منهم ٢١ صغار .

وبتاريخه وصلت الباخرة مصوع قادمة من السويس تحمل ١٩ حاجا .

وبتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة الطايف قادمة من السويس تحمل ٥٨ حاجا

وبتاريخ ٥ منه وصلت الباخرة أكبر قادمة من بومباى تحمل ٩٠٦ منهم ١٩ صغار

وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة الطايف قادمة من سواكن وعليها ٦٠٠ حاجا منهم ١٢٤ صغار

وبتاريخ ٨ منه وصلت الباخرة خسرو قادمة من كلكتا تحمل ١٠٨٢ حاجا منهم ٥ صغار

وبذلك يكون عدد الحجاج الذين قدموا إلي هذه البلاد عن طريق البحر لغاية كتابة هذه السطور هو — :

٢٣٠٥٩ حاجا

مفكرة الشبيبة العربية السعودية

اهدى الينا الشيخ عبد السلام كامل مفكرة الجيب اليومية لعام ١٩٣٩ ميلادية وهي مرتبة ترتيبا جيدا فنشكر المهدي علي هديته ونلفت اليها الانظار وهي تطلب من عموم المكاتب بنصف ريال سعودي عربي

وزير مصر المفوض

قدم إلى العاصمة أمس حضرة صاحب السعادة الاستاذ عبد الرحمن بك عزام الوزير المفوض والمندوب فوق العادة للحكومة المصرية لدى حكومة جلالة الملك المعظم وبعد أدى مناسكه في الطواف والسعي قصد إلى مقر نزله ، حيث قضى ليلة أمس .

وفي الصباح غادر العاصمة قاصداً إلى الرياض للتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والتشرف بالسلام على جلالته .

فنرجو له السلامة في الذهاب والاياب

بيان من مكتبة الحرم المكي

جاءنا ما يأتي من لجنة مكتبة الحرم المكي :

شكر ونداء

١ ـ مكتبة الحرم المكي الشريف تقدم وافر الشكر والامتنان لكل من يمد لها يد المساعدة والتعضيد وتهيب بالمؤلفين في أنحاء المعمورة ولاسيما في الحجاز أن يتبرعوا لهذه المكتبة بمؤلفاتهم القيمة كما تهيب باصحاب المكاتب العامة وذوي الشخصيات المحترمة أن يتقدموا بما تسمح به أريحيتهم النبيلة لهذه المكتبة خدمة للعلم وتخليداً لآثاره الخليدة وستعلن المكتبة في اغتباط كبير عن أسماء الذوات الذين يتفضلون بالاهداء والتبرعات .

٢ — مكتبة الحرم الشريف المكي ترحب بالزائرين وطلاب المعرفة والاطلاع وهي على استعداد مستمر لتزويد زائريها على اختلاف مشاربهم بما احتوته هذه المكتبة الشهيرة من خالد الآثار وقيم المؤلفات بمختلف اللغات وتظل المكتبة فاتحة أبوابها من الساعة الثانية صباحا الى الساعة السابعة مساء ومن الساعة التاسعة حتى الساعة الحادية عشرة ومقرها فوق باب الدريبة أحد أبواب الحرم الشريف المكي .

فهرست مكتبة الحرم الشريف المكي

٣ ـ أن لجنة تنظيم مكتبة الحرم الشريف المكي دائبة في السعي لوضع فهرست للمكتبة على أحدث الطرق العلمية وفقاً لأحدث فهارس المكتبات الكبرى وسيطبع الفهرست مع اسماء المتبرعين في حجم كبير أنيق ولجنة المكتبة تغتنم هذه المناسبة لتلفت انظار المؤلفين وارباب المكاتب العامة والمطابع المشهورة لاهدائها مختلف الآثار والمؤلفات لادراك هذه الفرصة الذهبية الثمينة لتطبع في هذا الفهرست القيم الحافل بمختلف الآثار الاسلامية القديمة والمؤلفات العصرية الحديثة .

٤ ـ مكتبة الحرم الشريف المكي يسرها أن تتقبل الهدايا العلمية والهبات المادية والتبرعات من ذوي الغيرة الدينية والحمية الاسلامية بمقر المكتبة بباب الدريبة أحد أبواب الحرم المكي الشريف .

محاضرات الاسعاف
المحاضرة الماضية

القى الاستاذ السيد احمد العربي محاضرته النفيسة عن الاسعاف في الاسلام ليلة الاثنين الماضي ، وقد استمع اليها جمهور من أهل الفضل والعلم ، وقد قوبلت بالاستحسان والاصغاء

والقى الدكتور محمد علي الشواف محاضرته النفيسة في الطب والدجالين في ليلة الخميس أمس وقد شهدها جمهور كبير من أهل العلم والفضل وكانت محاضرة موفقة اعجب بها الحاضرون

المحاضرات الآتية

وقد تقرر أن تلقى المحاضرات المقبلة في المواضيع الآتية — :

١ — الشيخ سليمان الحمدان ، يلقي محاضرة دينية في ٢٦ ذي القعدة

٢ — الاستاذ السيد حسن بن السيد أحمد حسنين ، يلقي محاضرة في صلاح الدين الايوبي ليلة ٣ ذي الحجة

وذلك عدا المحاضرات التي تقرر القاؤها من قبل في المواعيد القريبة المقبلة .

فني ليلة الخميس الآتي يلقي الدكتور حسني الطاهر بقية محاضرته في تربية الطفل .

لقطات

بتاريخ ١ / ١١ / ٥٧ وجد بمستشفى أجياد خاتم صفر

وبتاريخ ١ / ١١ / ٥٧ وجد بمحلة المسفلة اوراق نوط هندى

وقد حفظت الاشياء المذكورة بمديرية الامن العام فكل من يكون له شيء منها فليراجع المديرية المذكورة لاستلامها

وبتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٥٧ وجد بطريق جدة ربطة فراش تحتوى على جلايل ولحف ومخده وناموسيه وقماش قلع وألبسة . وسلمت لصاحبها الحاج هاشم بخارى بموجب سند

في جدة

هذا وقد عثرت مديرية شرطة جدة على كيس ملقي بجوار باب مكة ، يظن انه عائد لاحد الحجاج وقد وجد باطنه ملابس واوانى فحفظ فعلى من يكون له الكيس المذكور ان يراجع المديرية لاستلامها بعد تقديم الاوصاف اللازمة عنها

اعلان

تعلن مديرية الامن العام ـ بان وظيفة مقيد الصادرات بشرطة العاصمة التي راتبها ٦٦٠ غرش اميرى شاغرة

فعلى من يرغب الاستخدام فيها ان يقدم طلبا لهذه المديرية ، مصحوبا بما لديه من شهادات والدا حر

١ — ٣

شؤون فلسطين وحوادثها

١ ـ موالاة جمع التبرع لمنكوبيها من هذه البلاد
٢ ـ انباء المؤتمر المزمع عقده في لندن
٣ ـ استمرار حوادث التصادم بين العرب والجنود

في جدة

سبق ان ذكرت بعض الصحف المحلية ، انباء التبرعات التي جمعت في جدة من اعيانها ووجهائها لاعانة منكوبي فلسطين ، وان اللجنة التي تولت ذلك العمل الخيري ، حولت مبلغ مئتي جنيه استرليني الى اللجنة المختصة هناك لتوزيعها على المنكوبين

في العاصمة

وأستمر بعد ذلك جمع التبرعات لهذا الغرض من أهالي مكة واعيانها ووجهائها ، وقد نشرت الصحف المحلية تفاصيل كشوف التبرعات ، وقد علمنا ان المبلغ الذي جمع من العاصمة لهذا الغرض بلغ اربعماية جنيهاً استرلينياً ، وقد حولته لجنة جمع التبرعات هنا الى اللجنة المختصة هناك لتوزيعه

في المدينة

وفي المدينة المنورة قامت حركة الاكتتاب على قدم وساق فنشط الاهلون من الاعيان والوجهاء الى جمع التبرعات من أنفسهم لمساعدة اخوانهم منكوبي فلسطين ، مدفوعين الى ذلك بالنخيرة الاسلامية والعاطفة الانسانية .

في جيزان

ويسرنا ان نذكر ما علمناه عن عاطفة أهل جيزان وشعورهم الاسلامي النبيل ، نحو اخوانهم منكوبي فلسطين ، فقد علمنا ان أهل جيزان وتجارها وأعيانها قرروا فيما بينهم وبمحض رغبتهم واختيارهم فرض رسم اختياري على كل طرد يدخل الى بلدهم وجمع ما ينتج من ذلك لارساله الى اخوانهم منكوبي فلسطين .

أنباء المؤتمر

المؤتمر المزمع عقده في لندن

عرف القراء مما نشرناه في العدد الماضي أن الحكومة البريطانية وجهت الدعوة الى حكومات البلاد العربية ، للاشتراك في مفاوضات المؤتمر المزمع عقده في لندن ، لبحث مشكلة فلسطين ، وان الحكومات العربية قبلت تلك الدعوة مشفوعة باحتفاظاتها وملاحظاتها ، وقد اصبح من المنتظر أن يجري عقد ذلك المؤتمر في الشهر الافرنجي المقبل ـ يناير ـ وأن يمثل فيه فلسطين فريق من رجالها الوطنيين بعد أن اطلق سراح الذين كانوا معتقلين منهم في سيشل .

استمرار حوادث التصادم

بين العرب والجنود

هذا ولا تزال حوادث التصادم جارية بين العرب والجنود بما يقع في كل يوم من الحوادث في مختلف انحاء قرى فلسطين ومدنها وبواديها وآخر ما وقع من ذلك ، ماجاء في أنباء الاذاعات اللاسلكية عن وقوع معركة حامية بين العرب والجنود البريطانيين في يوم عيد الميلاد استمرت من فجر ذلك اليوم وأسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى بين الفريقين المتصادمين .

في شؤون الاسعاف

جاءنا من مكتب جمعية الاسعاف ما يأتي

تبرع

تبرع المحسن الكريم الحاج يونس بالمختار من سكان جزيرة الامر سرت بمبلغ مائة فرنك فرنساوي لجمعية الاسعاف الخيري بمناولة ادارة جريدة صوت الحجاز وكذلك تبرع للجمعية الحاج أبو الحسن مولوي بمبلغ ريالين عربي وكذا تبرع الحاج غلام محمد من أهالي تبت بمبلغ خمسة رباني هندي فالجمعية تشكر المتبرعين على تبرعهم المبرور .

اعلان من جمعية الاسعاف الخيري

يعلن مكتب جمعية الاسعاف أنه بحاجة إلى موظفين مسعفين برواتب معتدلة بشرط أن يكون صحيح الجسم ملماً بالقراءة والكتابة والحساب لا يقل عمره عن ثمانية عشر سنة .

فعلى الراغب الذي تتوفر فيه الشروط المذكورة أن يراجع مكتب جمعية الاسعاف .

عدد المسعفين

بلغ عدد المسعفين بادارة الاسعاف ابتداء من غرة شهر شوال سنة ١٣٥٧ إلى نهايته مائتين وسبعة عشر شخصاً مصابا منهم ثلاثة عشر شخصاً نقلوا إلى مستشفى القبان وستة وخمسون مصابا نقلوا إلى مستشفى جياد ومائة وثمانية وأربعون شخصاً أسعفوا بادارة الاسعاف والبيان حرر .

زيارة وتبرع

تبرع حضرات الآتي بيانهم بواسطة الشيخ محمد راضي بالمبالغ الآتية لدار الايتام والدار تشكرلهم جميل اريحيتهم وكريم شعورهم بعد أن تفضلوا بزيارة الدار وتفقدوا أقسامها وأبدوا سرورهم لما شاهدوه فيها من حسن العمل واتقانه .

٢٠٠ ريال من حضرة المحسن الكبير السيد مزاهد دحلان ٣٠ ريال من المحسنة ريحانه قدس و ٣٠ ريال من حضرة السيد عبد الحميد دحلان قدس و ٢٥ ريال من حصرة السيد عثمان المنداري المجموع ٢٨٥ ريال عربي .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يأتي :-

بيان البواخر الواردة لميناء جدة

بتاريخ ٣ / ١١ / ٥٧ وصلت الباخرة الهند قادمة من كلكتا وعليها ١٩٢٥٩ طرد بضاعة و ٦٧٨ راكب . وبتاريخه وصلت الباخرة مصوع قادمة من السويس وعليها ١٠ ركاب . وبتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٢٠٨٧ طرد بضاعة و ٥٨ راكب . وبتاريخه وصلت الباخرة نجارستان قادمة من بورسعيد وانتورب لندن وعليها ١٠٢٢ طرد بضاعة . وبتاريخ ٥ منه وصلت الباخرة اكبر قادمة من بومباي وكراشي وعليها ٢٨٣٧ طرد بضاعة و ٩٩٦ راكب . وبتاريخه وصلت الباخرة صوماليا قادمة بورتسودان ومصوع وعليها ٣٦ طن بضاعة و ١٢ راكب . وبتاريخ ٦ منه وصلت الباخرة بوتر قادمة من بورسعيد ونيويورك وعليها ٣١٣ طن بضاعة . وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة الطائف قادمة من بورتسودان وسواكن وعليها ٧٥٤ طرد بضاعة و ٦٠٠ راكب . وبتاريخه وصلت الباخرة رونفلس قادمة من انتورب وعليها ١٥٢ طن بضاعة .

بيان البواخر المسافرة من ميناء جدة

بتاريخ ٣ / ١١ / ٥٧ سافرت الباخرة مصوع الى مصوع وعليها ١ راكب . وبتاريخ ٤ منه سافرت الباخرة الهند إلى عدن وكراشي وعليها راكبان . وبتاريخه سافرت الباخرة الطائف إلى بورتسودان . وبتاريخ ٥ منه سافرت الباخرة نجارستان الى عدن والبصرة . وبتاريخه سافرت الباخرة اكبر الى عدن وبومباي وعليها راكبان وبتاريخه سافرت الباخرة صوماليا الى السويس وبتاريخ ٧ منه سافرت الباخرة الطائف الى ينبع والسويس وعليها ٣ ركاب .

كتاب
ادب القران

الذي يرسم للانسان طريق السعادة الكاملة

لقد صدر أخيراً

ويطلب من مكتبة الشيخ مصطفى أحمد

ميرو الكتبي الشهير بباب السلام الكبير

١ ـ ٦

التبرعات لدار الايتام

تبرع لدار الايتام حضرات الذوات الآتية اسماؤهم ، والدار تشكر لهم كريم اريحيتهم وجميل شعورهم ـ :

٦ روبيات هندي من الحاجه ناندى بنت قاضي بور بواسطة المطوف جمل الليل و ٣ ١/٢ روبيات هندي من الحاجه فت بنت قاضي بور المطوف جمل الليل وروبية هندي من كل من الحاج كريم تحسين خان والحاج رحيم تحسين خان الهندي والحاج مولى تحسين خان الهندي والحاج محمد مبين خان قاضي بور ونصف روبية من الحاجه مائى بيبي والجميع بواسطة المطوف جمل الليل

وأهدى حضرة الاستاذ عبد الغفور بمدرسة الحكومة العالية بامرتسر بنجاب عن طريق البريد لدار الايتام بمبلغ ١ ١/٢ جنيه مصري و ٢٥ قرش مصري و ٥ مليم عن جنيه استرليني وستة عشر شلن

وتبرع الحاج المحمد حسن بن محمود من بلدة سيام مطوفه أسعد بمبلغ ٣٨ ريال عربي ومن حسن الاى تحسين بن محمود من بلدة أجمير ٥ روبيات هندي فضه ومن عبد العزيز غلام علي من بلدة أجمير روبتين هندي فضه

وظيفة امين صندوق

لوزارة الماليه

بالنظر الى أن امين الصندوق العام الحالي قد عجز عن تقديم الكفالة الحجزية القانونيه عن امانة الصندوق العام فان وزارة الماليه تعلن احتياجها الى شخص قدير يقوم بوظيفة امين الصندوق العام فمن انس في نفسه الكفاءة والمؤهلات والمقدرة التامة على القيام بهذه الوظيفة مع تقديم الكفالة الحجزية المطلوبة منه فليتقدم بطلبها الى هذه الوزارة ولا علام الراغبين بذلك جرت اذاعته ٢ ـ ٤

اعلان من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية للتجار الذين يوردون فرش الحلاقة وغيرها مما يصنع من الشعر الخام ان هذه الاشياء قد لا تخلو من جراثيم او بذور الجمرة الخبيثة فيلزم على كل تاجر ممن يستورد ذلك ان يرفق كل طلبيه منها بشهادة طبية رسمية من مصدرها الاصلي وتثبت خلوها من جراثيم الجمرة الخبيثة لاجازة فسحها

السياسة الدولية فى اسبوع

نلخص فيما يلي فصلا عن السياسة الدولية في اسبوع ، ملخصاً عن مقتطفات الصحف الخارجية ليقف منه القراء على تطورات الموقف الدولي — :

مشكلة أوقرانيا فى حلبة السياسة الاوربية

البواعث الاقتصادية والعنصرية

قفزت مشكلة اوقرانيا الى حلبة السياسة الدولية في اكتوبر الماضي ، على أثر التسوية التي تمت في مونيخ خاصة بمصير تشيكوسلوفاكيا فقراء الصحف وما تنقله من انباء الامم الاوربية في شرق اوربا وشرقها الجنوبي يذكرون أن البولنديين والهنغاريين ، أثاروا مشكلة روتينيا أو روسيا الكرباتية أو اقرانيا الكرباتية — على أثر التسوية التشيكوسلوفاكيه ، اتجاها منهم الى إنشاء حدود مشتركة ، بين هنغاريا وبولندة ، وذلك لرغبة الدولتين ولا سيما بولندة في انشاء حاجز دون توسع المانيا في شرق أوربا صوب اقرانيا .

وفي الأنباء الاخيرة ان مسألة اوقرانيا اتخذت شكلا عمليا من ناحية المانيا ، بتشجيع حركة اوقرانية على مايقول مراسل الصنداي تيمز في برلين — غرضها السعي الى تأسيس دولة اقرانية كبرى تضم مناطق من روسيا وهي الاساس ثم من بولندة ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ، وان احد ضباط الجيش الاقراني أفتتح مكتبا — المفهوم من كلام المراسل انه في برلين — ودعا جميع الاوقرانيين غير التابعين لدولة ما الى تسجيل اسمائهم في هذا المكتب ، وان الهر روزنبرج أحد واضعي فلسفة النازي الثقافية وسياستها الخارجية إنشأ مصلحة اوقرانية خاصة لتتعاون مع المكتب الذي أسسه الضابط الاوقراني المذكور .

ولسنا نعلم مدى مافي قول المكاتب الانكليزي من الصحة ، ولكن اهتمام الريخ وزعيمه الهرهتلر باوقرانيا ليس بالامر الخفي ، وفي الواسع استخلاص هذا الاهتمام من كتابات الزعيم وتصريحاته ، ولا ريب في أن الباعث على هذا الاهتمام هو الرغبة في الفوز بما في هذه البلاد الغنية بمصادر الثروة الطبيعية من مواد جافة تحتاج اليها المانيا الصناعية .

فاوقرانيا غنية بالحنطة والمواشي والذرة وغيرها من المواد الغذائية . وفي منطقة الدنتز رواسب ضخمة من نوع الانتراسيت . وفي منطقة كريفوي روج حديد وفي منطقة نيكوبول منغنيش . ثم أن في البلاد أحراجا واسعة غنية بالخشب الجيد ، يضاف إلى هذا أن مساحة أوقرانيا الكبرى تعدل مساحة المانيا تقريباً وليس فيها من السكان إلا نحو خمسي سكان المانيا ، فهي صالحة من هذا القبيل للهجرة الالمانية ، وبذلك يتحقق جانب من خطة الاستعمار التي يطلق عليها الهرهتلر «سياسة الارض» أو « بولبتيك »

* * *

إلا أن الالمان لا يبنون نزعتهم هذه أو سياستهم هذه على الحاجات الاقتصادية ، يقيمونها على أساس عنصري ، فيقولون أن الاثنين والثلاثين مليونا من الاقرانيين في روسيا شعب (أو عنصر أو سلالة) متميز ، يثقل كاهله الخضوع لموسكو ، وهو لذلك يتوق إلى التحرر من استعبادها ، بمساعدة المانيا ، ولذلك يجب أن يشجع هذا الشعب في مساعيه لانشاء دولة اوقرانية مستقلا .

وعلى ذكر هذا الموضوع نقول أنه يروى — والعهدة على الراوي — أنه وجد في مكتب الهر هتلاين ببراج في سبتمبر الماضي ، وثيقة وضع فيها برنامج السياسة الخارجية التي يتبعها الريخ في ضم ما يراد ضمه من الاراضي ، وان دور اوقرانيا يجيء في خريف سنة ١٩٤١ والغالب أن برنامجا من هذا القبيل من نسج الخيال إذ ليس يعقل أن تترك وثيقة خطيرة من هذا القبيل عرضة للوقوع في أيدي الخصوم . ولكن مما لا ريب فيه أن المانيا تعني باقرانيا ومصيرها عناية كبيرة لبواعث اقتصادية وعسكرية .

* * *

ولما كانت بولندة تضم ضمن حدودها بضعة ملايين من الشعب الاوقراني فكل حركة من شأنها أن تفرغ الشعور القومي الاوقراني في قالب دولة مستقلة تضم جميع الاقرانيين ، فتحقيق الغرض من هذه الحركة يؤثر في بولندة ، إذ تصبح عرضة لخسارة ملايين الاقرانيين من سكانها وألوف الاميال المربعة التي يقطنونها .

وهذا يفسر نشاط الحكومة البولندية أولا في السعي إلى انشاء حدود مشتركة مع هنغاريا في ذيل تشيكوسلوفاكيا ، ثم نشاطها في تحسين علاقاتها بحكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، ثم احتجاجها على حكومة تشيكوسلوفاكيا مما يقال عن تشجيع الحركة الاوقرانية في أراضيها .

* * *

فاذا وقعت الثمرة الاوقرانية في مقطف الريخ الثالث ، فلا يستبعد حينئذ أن تتخذ العناية الى جنوب روسيا الغربي ، حيث توجد بقية أقلية المانية ، جاءت أولا الى روسيا في عهد الامبراطورة كاترين في سنة ١٧٦٣ وبتشجيعها ، فاستقرت هناك ونمت واتسع نفوذها ، ولكنها ظلت محتفظة بمجتمع خصائص الثقافة الالمانية ، فلما قامت الامبراطورية الالمانية بعيد منتصف القرن الماضي ، حامت حول الاقلية المانية في روسيا ، الشبهات من حيث ولائها وعطفها على الامبراطورية الالمانية ، فالغيت بعض الامتيازات القديمة التي أعطيت لهم وبذلت المساعي ، لتحويلهم الى روسيين ، ولكن هذه المساعي اخفقت ، الى أن كانت الحرب الكبرى ، فاصيبوا بويلات عظيمة من جراء النزاع بين روسيا والمانيا .

الطب العربي والمدنيه الاوربيه

تتمة ما نشر فى العدد الماضى

نشر فيما يلي الجزء الباقي من المحاضرة النفيسة التي القاها الدكتور محمد الخاشقجي في دار جمعية الاسعاف يوم الاربعاء الاسبق

انتقال العلوم الطبية العربية الى اوربا وتأثيرها في المدنية الحديثة .

ان احتكاك الغرب اللاتيني بالحضارة الاندلسية مهد السبيل لانتشار الثقافة العربية وسيطرتها على الطرق التعليمية في أوروبا ومما لاريب فيه أيضا ان الصينيين تأثروا بآراء العرب الطبية والفلسفية ولما رجعوا الى أوطانهم نقلوا كثيراً من علوم المشرق فسرت المعارف العربية في كثير من بقاع أوربا حيث صادفت هناك تربة صالحة فزكا نبتها وطابت ثمارها .

وفي أوائل القرن الحادي عشر درس « جربرت » العلوم العربية في اسبانيا وصار فيما بعد البابا « سلفستر الثاني » وهو الذي أدخل استعمال الطريقة العربية للاعداد محل الطريقة الرومانية في أوربا وفي ذلك الوقت نهضت مدرسة « سالرنو » التي كان التأثير العربي مسيطراً عليها وكانت في القرنين الحادي عشر والثاني عشر بمثابة القنطرة بين الطب القديم والحديث ، أما الاندلس فكانت المنبع الاساسي الذي تدفق منه تيار الطب العربي الى أوربا فبدأ المستعربون وطلاب العلوم من أوربا يهبطون الاندلس أفواجاً طلبا لعلوم العرب فشربوا منها بالكأس الروية

وأول المترجمين اللاتين « قسطنطين الافريقي » الذي نقل من ثقافة العرب الى أوربا وأما « نيقولاس » فقد درس الصيدلة العربية واستعمال موازينها ومقاييسها ونقلها في كتابه « مضرات السموم »

أما فن الجراحة اليدوي فنقله « روجر » لم يكن كتابه سوى خلاصة كتاب الزهراوي .

وفيما بعد أتى « حي دي شولياك » ونقل عن الزهراوي جراحة العرب الى أوربا .

ويكفي للدلالة على ما كان للثقافة العربية من التأثير في ذلك العهد أن المؤلفين الاوربيين لم يكونوا ليضمنوا إنتشار مؤلفاتهم ويحوزوا ثقة قارئيهم ما ينقلوا عن المصادر العربية مادة كتبهم منوهين بذلك

وفي سنة ١١٣٠ م كون الاسقف « ريموند » جماعة المترجمين في طليطلة وكانت الترجمة من العربية الى اللاتينية حرفية وكان المترجمون اذا لم يجدوا مقابلا لاتينيا للالفاظ العربية نقلوها كما هي بدون تصرف وهكذا تسربت الى أوربا كلمات عربية كثيرة مثل الكحول والكيمياء

وكان من نتيجة حركة الترجمة سيطرة العلوم العربية في أوربا فكانت جامعاتها تحترم معرفة قانون ابن سينا ضمن منهاجها العلمي الى آخر القرن السادس عشر واستمر تدريس كتب ابن رشد في جامعات باريس و بولونيا الى وقت « مارتن لوتر » وكتب الجراحة العربية المترجمة الى اللاتينية الى زمن « امبرواز باريه »

وفي سنة ١١٧٠ م ذهب « جيرارد دي كريمونا » الى طليطلة وترجم الى اللاتينية نحو سبعين كتابا عربيا منها : كتب الرازي و الزهراوي وتبعه « جيرارد دي سابيونتيا » فترجم قانون ابن سينا بامر فردريك الثاني حاكم صقليه . وفي القرن الثالث عشر قامت جامعات « بالرمو » و « مونبيليه » و (باريس) و (بولونيا) و (اكسفورد) وغيرها أيها السادة

لم يكن ما سمعتموه إلا لمحة سريعة عما قدمه العرب من الخير والفضل للانسانية وقد يطول بنا القول عما اردنا ان نستقصي بنوع كل من العلماء الذين سررنا بهم سروراً

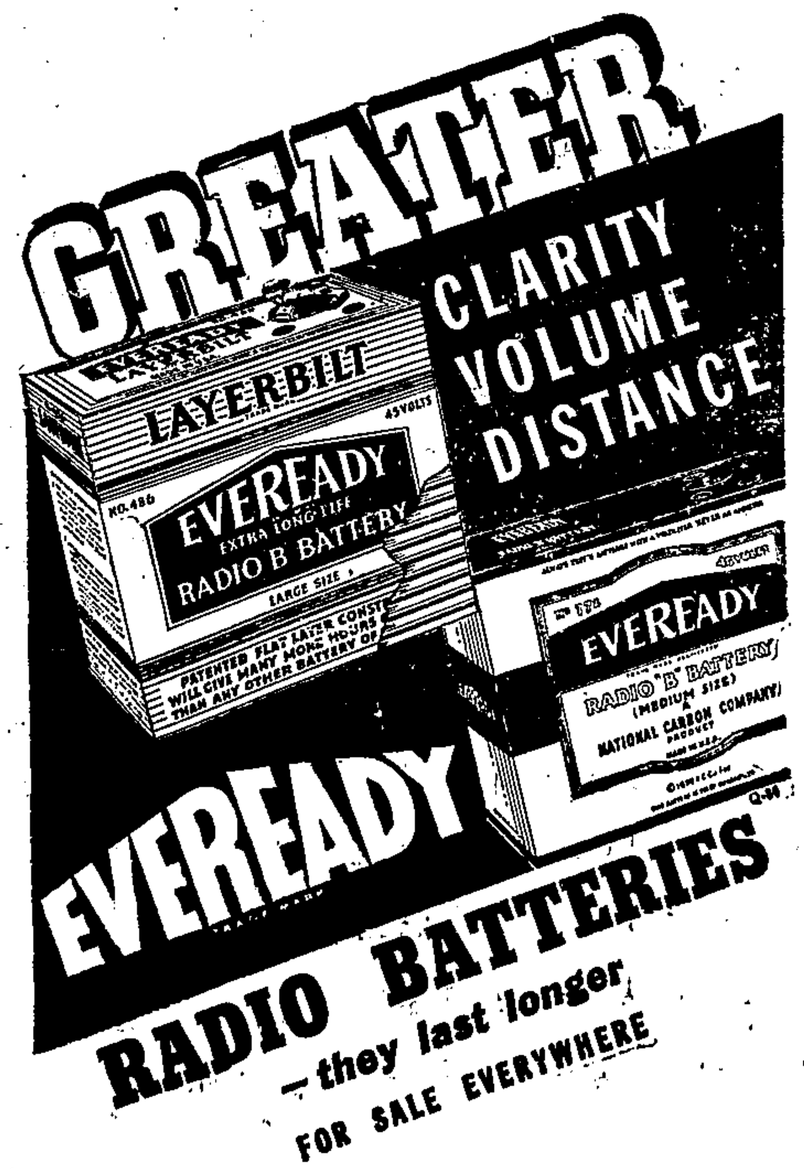

ان البطاريات القوية والجيدة لها تأثير عظيم في صوت (الراديو) وهذه الصفات تجدوها في بطاريات

ماركة

ابو ريدى

الشهيرة في العالم

تباع في مكة

بمحل الحاج نواب على كتبي وأولاده بباب السلام والدى الوكيل العام في المملكة العربية السعودية

عبدالله فاضل عرب

بجدة — ومكة

٤—١

١٥ ـ كيف نحارب العادات والتقاليد

تكلمنا فى العدد الماضى عن النصيحة وكيف أنها أصبحت فى عرف الناس جرما لا يغتفر ودعونا إلى أن يضع كل نصب عينيه سيرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وأصحاب السمو أنجاله الامراء ليسيروا على منوالهم . ويسرنا اليوم أن نسجل ظاهرة أبدت فى يوم الاثنين الماضى فقد أقام الشيخ عبد المنان رئيس مشايخ الجاوه حفلة تكريم جميع أفراد طائفته . وبعد انتظام الجمع وتناول الطعام قام ابنه خطيبا بينهم بالنيابة عنه ودعى إلى التآلف والتحابب والعمل بما كان عليه أسلافهم من التفقه فى الدين والمبالغة بخدمة وفود بيت الله الحرام وأخيراً حض على التناصح واعرب عن استعداده على الدوام لقبول النصيحة من كل أحد واستماعه لاى اقتراح فيه مصلحة للطائفة . فاقترح الشيخ عباس قطان أن ينتخب الحاضرون عشرة أشخاص منهم لتولى واجب النصح لرئيس المشائخ وهيئته الرسمية و يؤخذ رأيهم ومشورتهم عند الاقتضاء فوافق الناس على ذلك واستحسنه الحاضرون وباشروا عملية الانتخاب فحيا الله خفوسا تنصاع للواجب وتدعوا إلى التناصح وتحترم الرأى ولا تغضب من قولة الحق . وهذا مانحب أن نسير عليه كل منا لنضمن رقي بلادنا وتقدمها .

فلو أدرك الانسان خطأه لم يخطيء ولو عرفنا كيف تضع المصلحة العامة فوق كل شيء واستمعنا إلى أضعف صوت ينبهنا إلى الخلل ويرشدنا إلى الاصلاح لكان لنا شأن غير هذا الشأن . فالانسان كما أسلفنا معرض للخطأ والنسيان وكل عمل يحتاج إلى تحسين واصلاح . وهذا لايكون إلا بتبادل الافكار والرأى الصائب ليس محصوراً فى فرد دون آخر أو فى طبقة من الطبقات فالحكمة ضالة المؤمن انى وجدها التقطها . وقد ورد فى الدعاء المأثور (اللهم أرنى الحق حقا وارزقنى إتباعه وأرنى الباطل باطل وارزقنى اجتنابه) والشارع الاعظم الاعظم عندما شرع لنا التناصح قد وضع مبدأ عمرانيا عاما أثبتت التجاوب جليل نفعه . ولذلك عملت الامم الحية اليوم بموجبه وجعلته دستوراً تسير عليه فكان هو سبيل نجاحها وتقدمها وها نحن نرى الصحف فى البلاد الاخرى مليئة بشتى الاقتراحات وكثير من الانتقادات الصحيحة التى تدعو إلى اليقظة والانتباه وتهدي الى سبيل الاصلاح

ونحن اذ ندعوا اليوم الى هذا المبدأ ونحبذ النقد لا نريد ان نجارى بعض الامم التى تساهلت كثيرا فى اطلاق الحريات حتى اخرجتها عن دائرة اللياقة بل نريد ذلك ضمن حدود الاداب الاسلامية والنصيحة المشروعة . ونرجو أن تكون النفوس خالصة عن الاغراض والنقد نزيها بعيداً عن التعرض للشخصيات وان رائدا الجميع مراعاة المصلحة والخير العام

ثم نعود الى موضوع (المجاملة) فانها لم يقتصر ضررها على ما اسلفناه من تأثير على الاخلاق وتعطيل لمبدأ التناصح والجهر بالحق . بل ان تقديس الناس لهذه العادة مما يسبب عدم اهتمامهم بامر الاحكام الشرعية تحت تأثير الاعتقاد السائد بان فى باب الوساطة والمجاملة متسعا للافلات من تنطبيق العقوبات ؛ وفي الواقع ان التعاليم والانظمة ما وضعت الا لتأمين المصلحة العامة ولا يمكن تأمين تلك الغاية الا إذ تساوي فى تطبيقها الغنى والفقير والعظيم والحقير من غير مواربة أو مجاملة أما اذا اعترضه التحيز تطرقت اليها الخيانة والمجاملة كان تطبيقها على الآخرين ظلما وعاد ذلك على المجموع بالضرر فيجب أن توطد النفوس على الرضوخ للنظام ولا تحاول الافلات منه وبهذا تألف الناس المساوات وتتعود السير على منوال يضمن المصلحة المنشودة وان لنا فى سيرة سلفنا الصالح خير مثال يقتدى فقد كان الرجل اذا ارتكب الذنب فيما بينه وبين نفسه يبادر الى رسول الله ﷺ فيعترف له به حتى يقيم عليه الحد .

وان امرأة من جهينة أتت رسول الله ﷺ فقالت انى زنيت وهى حبلى فدفعها الى وليها فقال أحسن اليها فاذا وضعت فائتنى بها ففعل وضعت جاء بها فأمر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمها ثم صلى عليها فقال له عمر اتصلى عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من ان جاءت بنفسها لله عز وجل .

واستعارت امرأة حرة حليا فباعته وأخذت ثمنه فاتى بها رسول الله ﷺ فسعى أهلها الى اسامة بن زيد فكلم رسول الله ﷺ فتلون وجه رسول الله ﷺ وهو يكلمه ثم قال له أتشفع الى فى حد من حدود الله فقال اسامة استغفر لى يارسول الله ثم قام رسول الله ﷺ عشيتئذ فاثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال أما بعد فانما هلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف فيهم تركوه واذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد والذى نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم قطع يد تلك المرأة فورا وفى رواية فحسنت توبتها بعد ذلك قالت عائشة وكانت تأتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله ﷺ

يتبع عبد الحميد الخطيب

حركة البواخر

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

وفى ٢٨ منه وصلت الباخر اسلامى من الهند وعليها ٣٧١٧ طرد و ١٠٩٦ راكب وبتاريخه وصلت الباخرة بورتسودان من ينبع الطور السويس وعليها ٧٠ طن ١٠٣ ركاب وفى ٢٩ منه وصلت الباخرة تالودي من بورتسودان وعليها ٨٩٣ طرد و ٦ ركاب وبتاريخه وصلت الباخرة بلتيار من سورابايا وعليها ١٠٨ طن و٦٢٤ راكب وبتاريخه وصلت الباخرة جهانقير من عدن المكلا بومباي وعليها ٤٧ طرد و ١٨٦ راكب

بيان البواخر الصادرة فى الاسبوع الماضى

بتاريخ ٥٧/١٠/٢٣ سافرت الباخرة بتاماتو لى السويس وفى ٢٤ منه سافرت الباخره رحمانى الى كراشى وعليها ٢ ركاب وبتاريخه سافرت الباخرة بورتن زرخ الي بورتسعيد وفى ٢٥ منه سافرت الباخرة مصوع الى السويس وعليها ١ راكب وفى ٢٦ منه سافرت الباخرة تالودى الى السويس وبتاريخه سافرت الباخرة اريتريا الى مصوع وعليها ١ راكب وبتاريخه سافرت الباخرة سودانى الى السويس وبتاريخه سافرت الباخرة استل رانجر الى بورتسودان وفى ٢٨ منه سافرت الباخرة بينارتي الى بورتسعيد وبتاريخه سافرت الباخرة ملحق الى جيزان وبورتسودان وعليها ٤ ركاب وبتاريخه سافرت الباخرة اسلامي الى بورتسودان وعدن وعليها ٧ ركاب وفى ٢٩ منه سافرت الباخرة بورتسودان الى بورتسودان وبتاريخه سافرت الباخرة تالودي الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٣ ركاب وبتاريخه سافرت الباخرة جهانقير الى بورتسودان وعدن وبتاريخه ايضا سافرت الباخرة بنقيار الى السويس

كيف يمكنك العثور على كنز عظيم

وذلك باقتنائك أحدث مخترعات الفن الحديث الميكانيكى ماتورات ، طلمبات ، مكائن كهرباء

ماركة لستر

اعظم فابريكة انجليزية فى العالم لمكائن ديزل الصغار

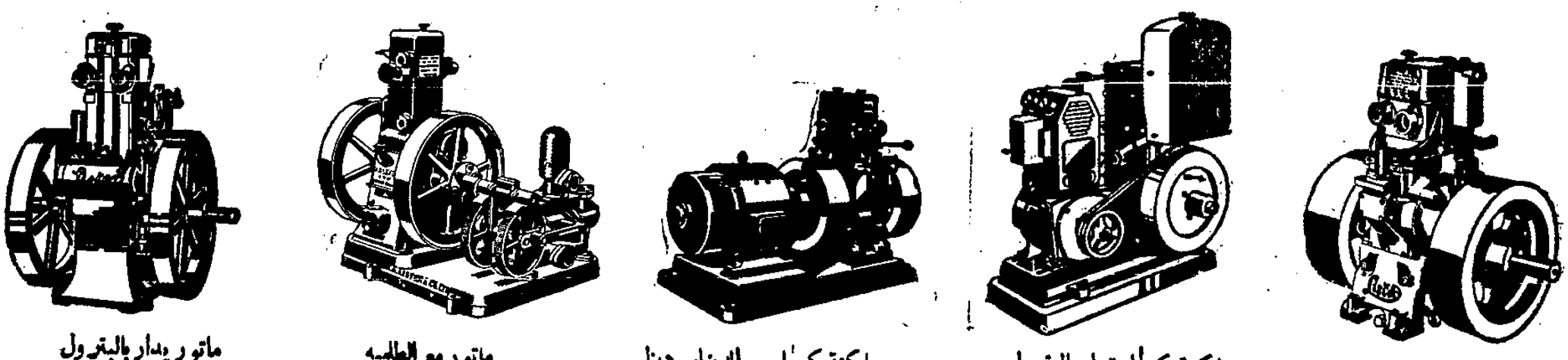

ماتور ديزل — ماكنة كهرباء تدار بالبترول — ماكنة كهرباء مع الدينامو ديزل — ماتور مع الطلمبه — ماتور يدار بالبترول

LISTER'S ENGINES, PUMPS, AND ELECTRIC PLANTS.

ان مكائن لستر الشهيرة آية فى الجودة والاتقان غنية عن الاطناب فى وصفها لما لها من التفوق على غيرها من حيث القوة والمتانة علاوة على الاقتصاد الزائد فى الوقود وهى مستعملة فى كافة أنحاء العالم و اكبر مزية لهذه المكائن انها مجهزة بسلندرات من نوع « لستارد » بها تزداد قوة المكينة الى ٤٠٠ ضعف وهذا آخر ما وصل اليه الفن فى التقدم وقد تمكنت الفابريقة أخيراً من اختراع مكينات صغار للانارة ذات ١½ و ١¾ و ٢½ و ٣½ الى ٢٤ كيلوات من نوع ديزل التى تستعمل بوسخ الغاز من نوع دى سى ويمكن جعلها قابلة للنقل بواسطة عجلات كاوتشوك والاسعار معتدلة جدا

الشروط والايضاحات تطلب من محلات مجددى أخوان مكة المكرمة صندوق البريد ٧٧ ٤ — ٦

الاسعاف في الاسلام

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

وسبعون له درجات يوم القيامة » وقوله ﷺ « بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله تعالى له فغفر له » وقوله ﷺ بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فشرب ثم خرج واذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش ، فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني ، فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له . قالوا يا رسول الله : وان لنا في البهائم أجراً ؟ قال في كل كبد رطبة أجر » أي في كل ذات روح . أي دعوة إلى المواساة والاسعاف أبلغ من هذه الدعوة ؟ وأي أسلوب أروع من هذا الاسلوب في تحبيب الرحمة إلى القلوب وإغراء الانسان بالعطف على أخيه الانسان ؟ وأي رحمة اسمى من هذه الرحمة العلوية وهي تبسط جناحيها لتظل بهما كل كائن حي حتى البهم التي لا نكاد نقيم لحياتها وزنا ولا حسابا ؟ أن يكن ثمت ماهو أروع وأحسن من تلك الدعوة الكريمة وهذه التعاليم الرحيمة ، فهي سيرة النبي ﷺ وحياته الحافلة بأسمى معاني الرحمة والبر ، فقد كان صلوات الله وسلامه عليه المثل البارز في الرأفة والمواساة ، يحدب على الايتام والارامل والمنكوبين ويعطف على الفقراء والمساكين يواسيهم بنفسه ويصلهم ببره ويعود مرضاهم ويتفقد شئونهم ويقضي حوائجهم . وما أبلغ كلمة السيدة خديجة رضي الله عنها في تصوير هذه الناحية من حياته ﷺ (انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق) فلا غرو وتلك دعوة النبي ﷺ وذلك طابع سيرته الغراء — أن نرى السلف الصالح آخذاً بأوفر نصيب من أعمال البر والمواساة ولا غرابة في أن نرى النساء المسلمات تسهمن بنصيبهن في هذا السبيل وفي طليعتهن أمهات المؤمنين : فهذه عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وهذه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ بنفقة من غيرهما من نساء المسلمين في يوم أحد ويسهمن في اسعاف الجرحى والمكدودين يحملن القرب على متونهن ، يسقين منها أولئك المجاهدين ويسعفنهن في ذلك الموقف العصيب . وهذه امرأة غفارية تأتي النبي ﷺ في نسوة من غفار فيقلن له — وهو يسير إلى خيبر — يارسول الله قد أردنا أن نخرج معك إلى وجهك هذا فنداوي الجرحى ونعين المسلمين بما أستطعنا فيأذن ﷺ لهن ، فيذهبن منه و يقمن بهذا الواجب خير قيام .

أما أصحاب رسول الله ﷺ فقد احرزوا قصب السبق في هذا الميدان ، على أن بطل هذا المضمار وفارسه الذي لا يشق له غبار — هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسأعرض على حضراتكم أمثلة من أعمال هذا البطل العظيم واسعافاته البالغة حد الروعة والجلال :

فمن ذلك القصة التالية :

بينما عمر يمس ذات ليلة إذ مر برحبة من رحاب المدينة فاذا هو ببيت شعر لم يكن بالامس ؛ فدنا منه فسمع أنين امرأة ورأى رجلا قاعداً ، فدنا منه فسلم عليه ، ثم قال : من أنت ؟ قال : رجل من أهل البادية جئت الى أمير المؤمنين اصيب من فضله ، فقال : ماهذا الصوت الذي أسمعه في البيت ؟ قال : انطلق رحمك الله لحاجتك . قال على ذلك ما هو ؟ قال : امرأة تمخض . قال : هل عندها أحد قال : لا . فانطلق حتى أتى منزله فقال لامرأته أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما : هل لك في أجر ساقه الله اليك ؟ قالت : وما هو ؟ قال : امرأة غريبة تمخض ليس عندها أحد . قالت : نعم . إن شئت . قال : فخذي معك ما يصلح المرأة لولادتها من الخرق والدهن . وجيئيني ببرمة وشحم وحبوب . فجاءت به . فقال لها : انطلقي وحمل البرمة ومشت خلفه حتى انتهى الى البيت فقال لها : ادخلي الى المرأة ، وجاء حتى قعد الى الرجل ، فقاله : أوقد لي ناراً . ففعل فاوقد تحت البرمة حتى أنضجها ، وولدت المرأة فقالت امرأته : يا أمير المؤمنين بشر صاحبك بغلام ، فلما سمع الاعرابي يا أمير المؤمنين كأنه هابه ، فجعل يتنحى عنه ، فقال له : مكانك كما كنت ، فحمل البرمة فوضعها على الثاب ، ثم قال اشبعيها ففعلت ، ثم أخرجت البرمة فوضعتها على الباب فقام عمر فأخذها فوضعها بين يدي الرجل . وقال : كل ويحك فانك قد سهرت من الليل ، وقال لامرأته : اخرجي . وقال للرجل اذا كان غدا فائتنا أمرك بما يصلحك . فلما أصبح أتاه فرض لابنه في الذرية واعطاه .

يتبع

مطبوعات

أهديت الينا المطبوعات الآتية :

علم تقويم البلدان ، تأليف الشيخ عبد الله الطاهر السامي مدير المدرسة الفيصلية والشيخ عبد الرحمن با حنشل وهو السلسلة الثانية للسنة الثالثة الابتدائية .

مقرر التاريخ الاسلامي تأليف الشيخ عمر عبد الجبار .

وهو الجزء الاول المقرر للسنة الأولى الدراسية الابتدائية ، والجزء الثاني المقرر للسنة الثانية والجزء الثالث المقرر للسنة الثالثة والجزء الرابع المقرر للسنة الرابعة .

وجميعها مطبوعة على نفقة مكتبة المعارف بباب الزيادة بمكة المكرمة . فنشكر للمهدي اهداءه فنلفت الانظار إلى هذه الكتب المدرسية النفيسة .

بطاريات راديو

بطاريات راديو الامريكانية ماركة « وبجستر » الشهيرة لايضاهيها أي ماركة في العالم من حيث الجودة وطول المدة فنحث الجمهور على اقتنائها والتجربة أكبر برهان تجدها بكافة أنواعها في محلات محمد علي الجوان بالمسعى وستوبقة ٢ — ٢

اعلانات

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بجدة بان حسن بن علي عبيطة تقدم اليها بطلب اخراج حجة استحكام لماذكر انه جاري في ملك والده على عبيطة كامل الدار الكائنة بجدة بمحلة اليمن المشتملة على مجلس ومبيت ومؤخر ومخزن ودكان المحدودة بحدود اربعة شرقا السكة النافذة فيها باب الدكان . وغربا البعض بيت الارنب وتمام الحد بيت السيد عطية وبيت حجارة . ويمنا البعض عزلة الارنب وتمام الحد عزلة باجبير وأنه كان واضعا يده عليها الى ان توفي وانحصر ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم اولاده المنهي حسن ومحمد ومحمود وزينب وفي زوجته نفيسة بنت محمد رمضان ثم توفت نفيسة المذكورة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين اعلاه ثم توفي محمود وانحصر ارثه الشرعي في زوجته عائشة بنت عبد الرحمن مناع وفي اولاده مصطفى وجميلة وفاطمة وخضره ثم توفيت جميلة بنت محمود المذكور عن زوجها اسماعيل دفع وعن ولدها حسين دفع ثم محمد بن علي عن بنته مريم واخواته الاشقاء المنهي حسن وزينب قالت الدار الى الورثة المذكورين وان كل واحد من الورثة واضع يده على حصته الارثية . وحيث قد تمت الاجراءات الادارية نحو طلب المستدعي صار اعلانه للعموم فعلى كل من له معارضة في ذلك أن يقدمها الى المحكمة المنوه عنها في خلال شهر من تاريخ نشره

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم بما يأتي

أن عبد الرحمن حجي ادعى ان حسن ابو خشبه واضع يده على المحل الواقع بربع اطلع من محلة شعب عامر المحدد شرقا بسفح جبل ربع اطلع وبه الباب وغربا السكة النافذة وشاما السكة النافذة ويمنا بيت عبده اليماني قديما وحديثا ملك سعيد المازن وتمام الحد منه ملك اسماء مكاوايه قديما وحديثا ملك عبده اليماني كما انه واضع يده ايضا على القاعة الملاصقة للمحل المذكور المحدودة بالسكة النافذة من جميع جهاتها وطلب الامر عليها برفع يده عنها حيث انها من اوقاف والده حجي بن احمد المشقي المنحصر فيه الان فمن كانت له معارضة في الموضوع فليتقدم بذلك الى المحكمة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ نشره وبعد ذلك سيجري الايجاب الشرعي

اعلان

المعروض بالمزاد العلني كامل البلاد المسماة الرطاب الكائنة ما بين درب الحاج الشرقي ودرب ابي شعيب الغربي الواقعة بالقرب من وادي فاطمة المحدودة شرقا درب الحاج وتمام الحد منه الجبل المسمي (الغراب) وغرب درب ابي شعيب وتمام الحد منه المنازل الشهيرة قديما بمنازل عبد الواحد الفهر وحديثا بدرب البسيمي وشاما الريعان الشهيرة بريعان الضيق وبمنا درب ابي شعيب وجبل ام الزبرء هذه البلاد من السقيا وهي كامل عينها الخربة الشهيرة بعد الرطاب وماهما من الحق والحقوق والمشارب والعقوم المضروبة بتخوم الارض المملكة لنا بموجب حجة شرعية مسجلة ومؤيدة بالواضح عالية فكل من له رغبة في الشراء فليراجع الشيخ محمد زين العابدين بالمسفلة او الدلال الشيخ محمد باجمال الساكن بجرول مع العلم بان البلاد المذكورة تحتوي على اضلاع رخام ايضا مشاهدة فيها وينتفع بها ولذا تحرر

اطلبوا

الكتب الآتية من دكان مصطفى ميرو بباب السلام

ريال عربي

٦ الفتاوي الكبري جزء ٤

١ ١/٤ اخبار الزمان ، تاريخ المسعودي

١ ١/٢ التنبيه والاشراف تاريخ للمسعودي

٠ ٣/٤ الاشفية الرحمانية في الامراض القلبية

٠ ١/٢ بلوغ المرام حديث

٠ ٣/٤ نور اليقين للخضري سيلاه

٩ مجموعة تاريخ الحرب العظمي عدد ٤٠

١ ١/٢ وحي بغداد

٢ — ٣

غاز الملاريول

الخاص بابادة الناموس

يباع بالاجزاخانه المركزيه بمكه لصاحبها محمد حسني ابراهيم وبدكان يعقوب بخاري بالمسعى بسعر الكيلو خمسة غروش دارج .

محمد حسني ابراهيم

٢ — ٦

رتينة ٧٠٠٠ الاصلية

للمبات الغاز بالضغط العالي قوة ٢٠٠ و ٤٠٠ و ٥٠٠ شمعة

متانة — نور وضاء — اقتصاد — شهرة عالية وصيت ذائع ، أوسع الماركات انتشاراً ، أطلبوها دائماً من أكبر مصانع الشرق للرتاين

محلات « روبنس بوس »

٩ — ١٢